باب المشارفة والانتقاد

Bibliographie.

١٢ — تفسير القرآن الكريم

الجزء التاسع

تأليف السيد محمد رشيد رضا منشئ مجلة المنار طبع بمطبعة المنار سنة « ١٣٤٧ هـ — ١٩٢٨م »

هذا التفسير بقطع الثمن مؤلف من « ٦٦٨ » صفحة عدا الفهارس . ثمنه ٢٥ قرشا و ٢٠ لباعة الكتب وطلبة المدارس ووزارة المعارف . وقد قال مؤلفه في اول غلافه ما : « تفسير سلفي اثري مثني عصري إرشادي اجتماعي سياسي هذا هو التفسير الوحيد » غير انا عثرنا على الكلام الذي قد باد اثره وعفت معالمه ومحيت للاخبار المتعارضة والعقائد المتناقضة لانك اذا مررت به صاوفت عصر الجدل الديني فترى الى يمينك قائلا : ان الله يرى في الآخرة بلا عين ولا حس محض ولا لون ولا مكان ولا إدراك غير معين ولا مجسم ولا مدرك . وترى إلى شمالك آخر قائلا : « وكيف يرى الله بهذه الشروط المستحيلة المتناقضة لحصول الرؤية ؟ وتصادف ثالثا في غير هذا الكتاب يطعن في من نقل الحديث النبوي في رؤية الله لان الناقل كان بكرة من الخلفاء الراشدين من لا يجوز إبغاضه . وفيه غير ذلك من الامور الدينية المتعددة المتنوعة والمستغرب انه نصب نفسه منصب المصلح الهادي وهو يطعن في الطوائف الاسلامية خصوصا الشيعة الاثني عشرية وينسب اليهم ما تلقفه من افواه الجفلى والدهماء عنهم . وانك لترين في ص ٥٠٠ من هذا التفسير ما نصه : « مفاسد الاتكال على المهدي » وهو يندد فيه بمن يعتقد عند ظهوره ملأه الارض عدلا وهدى . ولكنه ينقض قوله بنفسه في ص ٢٦٨ اذ نقل فرحا مستبشرا « وسيظهر ان شاء الله المهدي رضي الله عنه من نسله ويكون خليفة الله في الارض ويكون الدين كله لله في عهده الشريف » اه . وفي خلال تصفحنا هذا التفسير وجدنا لمؤلفه هنوات لغوية

عثرتابها قبل ان تعثر عليها انشوزها وبروزها وجسامتها . ففي ص ١٣٦ « كآية تنتفي إدراك الابصار » وفي القول تتابع إضافات ثلاث فالصواب « كآية النفي لادراك الابصار » وفي ص ١٣٧ « وكذا اهل السليقة ايضا » وايضا زائدة لان اهل السليقة لم يتكرر الاسناد اليهم فيستوجبها وفي ص ١٣٨ « ليس من المحالات ... وإلّا لما وقع ... ولا بالبراهين وإلّا لارتفع » وقد حذف فعل الشرط بعد النفي مريدا به الاثبات وذلك خطأ ظاهر وادخل اللام على جواب الشرط وتلك غلطة لا تحتاج الى دليل فالصواب « ولو كان منها ... لما وقع ... » و « او ثبتت بالبراهين لارتفع الخلاف » وفي ص ١٤٤ « ولكن تنكير الساق واسناد كشفه اوسع مجالا للتأويل من اضافته » والصواب « اسناد كشفها . واضافتها » لان الساق مؤنثة وليست بمذكر وكيف نسي قوله تعالى « وانتفت الساق بالساق » وقد كرر هذا الخطأ مرات وفي ص ١٥١ « وحرمانهم من هذا التجلي » والصواب او كالاصح « حرمانهم هذا التجلي » وقد كرر هذا المصدر غالطا في استعماله ولفعله . وفي ص ١٧٢ « في مواضع من التجلي اوقا » وليس اوقا إلّا إنجيل واحد وفي ص ٢٥٠ « في سورتي النحل » والنحل سورة واحدة . وفيها « هل يفهم المترجون هذه ... فيراعونها » والصواب « فيراعوها » لان الفعل منصوب بان المضمرة بعد فاء السببية وجوبا والفاء قد سبقها طلب هو الاستفهام وفيها « مع مقارنات اخرى » يريد بها « معارضات اي مقابلات » مع ان المقارنة هي المصاحبة والاقتران . وفي ص ٢٥١ « ان الاصل في شرط « إن » ان يكون مما يجهله المخاطب او ينكره او يشك فيه او ما ينزل هذه المنزلة » وهذه من تقعرات العلماء المتأخرين . فلينظر الى قوله تعالى « فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس » فهل كان هؤلاء جاهلين عدم فعلهم ؟ وفي الكتاب مئات من امثال ما تقدم إلّا اننا اعرضنا عنه حذر اكتظاظه « لغة العرب » وهي ضيقة الباحة .

مصطفى جواد

١٣ — رسائل الارواح

طبع في مطبعة المقتطف والمقطم في مصر سنة ١٩٢٨ في ٢٣٦ ص بقطع الثمن

كتاب يشتمل على احدث المباحث في مناجاة الارواح ، وانتقال الافكار

وقراءتها وتعليل الاحلام والانباء بالمستقبل ، والشفاء بالاستهواء وما الى ذلك من المباحث التي تتناول نفس الانسان قبل الولادة وبعد الموت وآراء العلماء فيها ، وكل ذلك بحسب مذاهب «الماديين» من ابناء العصر . والمطالع فيه يرى أن مدارك المرء مهما ارتقت لا تتمكن من حل امور تتعلق بالنفس التي هي غير مادية بوسائل مادية . والذي يحاول معالجة مثل هذه المباحث على المناحي «المادية» يشبه من يريد ان يرى باذنه او يسمع بعينيه او ينظر باذنيه او يعقل برجليه . فهذا الكتاب مع ضخمه يفيدك انه من المتحتم عليك ان تعتقد ان في الكون نفسا عاقلة حكيمة وان العلم «المادي» لا يفيد فائدة حسنة لحل ما خفي منها إلا باعتقاد ما هناك من الحقائق غير المنكورة التي يشاهد اثرها وهي وراء الطبيعة .

ويعوز هذا الكتاب فهارس هجائية للاعلام لكي تتخذ عدة بيد المتحقق .

١٣ — قصيدة ترجمية (بالفارسية والانكليزية)

١٤ — شجنامة دارا ياعروسي زيبا ودانا سرايش (بالفارسية)

١٥ — كفتا رسوم از سر گذشت زيورخانم (بالفارسية)

تكارش ميرزا احمد دارا

خلف مرحوم حاجي حسين كازروني شوشتر

هذه ثلاث رسائل للميرزا احمد دارا ، وهي تدل على مالحضرة هذا الاديب الفاضل من القدم الراسخة في اللغة الفارسية والانكليزية . وكل من يقف عليها يشهد له بطول الباع . فعسى ان يغني بكتب كبيرة يجد فيها الناس فوائد عظيمة .

١٦ — إصلاح حروف دابر

مجلس مبعوثانه لايحه

محرري : دوكتور موصلي داود

كان الدكتور داود افندي الجلبي الموصلي سبق جميع المفكرين في بلاد تركية الى ابدال الحروف التركية العربية الوضع من الحروف اللاتينية وذلك حينما كان مبعوثا عن الموصل في مجلس النواب ، فنشر هذه الرسالة في سنة ١٣٢٦ (١٩٠٨ م) ليحمل الحكومة العثمانية على ان تتخذ الحروف اللاتينية بدلا من حروفنا ، والرسالة في ٥٥ ص بقطع ١٦ وقد اتى فيها من الادلة والبراهين ما اهاب بالحكومة التركية الحالية الى العمل بها . فالعراقيون

يفتخرون بدكتورهم لكون افكاره سادت في الاخير وتحققت . فنهنئه بهذا الفوز .

١٧ — قبر الامام السيوطي وتحقيق موضعه (في ٢٤ ص مع رسوم)
١٨ — تاريخ العلم العثماني (في ١٨ ص مع رسوم)
١٩ — اليزيدية ومنشأ نحلتهم (في ٤٨ ص مع رسوم)

ثلاث رسائل لصديقنا المحبوب العلامة احمد تيمور باشا وهي بقطع الثمن وكلها تنم على فكر صائب وتحقيق بليغ وتتبع لا تتبع وراءه . والناطقون بالضاد يعلمون أن تيمور باشا اذا عالج بحثا وفاه حقه من التمحيص فهذه الرسائل الثلاث على قلة اوراقها تسد مسد عدة اسفار ضخمة تبحث في الموضوعات المذكورة . وقد بلغ التحقيق اقصاه في ما دونه بخصوص منشأ اليزيدية . ولا جرم ان هذه الرسالة تكون مسندا جليلا بيد كل من يعاني هذا البحث اذ قد برز على جميع من الفوا فيه لسبقه ابناء العرب والغرب فلله دره من محقق !

٢٠ — دروس عملية

في الامراض الولادية في ٨٢ ص بقطع الثمن الصغير

هي سلسلة محاضرات القاها الحكيم لوسركل، استاذ السريريات الجراحية حين عهد اليه في القيام بمهام السريريات النسوية سنة ١٩٢٧ . ترجمها الحكيمان مرشد خاطر وشوكة موفق الشطي : الاستاذان في المعهد الطبي العربي » وهذه الدروس محكمة الوضع والتعريب لا يستغني عنها اطباء ديارنا الذين لا يحسنون اللغات الافرنجية ويودون الوقوف على الحركة العلمية في فن الولادة .

٢١ — اختلال التوازن العالمي

وضعه الدكتور غوستاف لوبون ونقله الى العربية الدكتور صلاح الدين وصفي عني بنشره الشيخ يوسف توما البستاني في سنة ١٩٢٨ في ٤٤٠ ص بقطع ١٢

صاحب الكتاب معروف وقد نقلت عدة كتب من قلمه الى لغتنا وهذا من نعمة تصانيفه اذ بينما نرى في الشرق ميلا الى خلع الدين من الرقاب نشاهد الدكتور لوبون المعروف بالحاده يقول في ص ٣٥٥ موافقا لرأي استاذ سيغ السويون معروف هو ايضا عدم تحزبه لخدم الدين :

« ان الحياة الدينية تكفل تحريك ما كمن في الشخص من القوة التي ترفعه الى اعلى مما هو ... ان المؤمن يقوى على الامور اكثر من الجاحد عادم الايمان فهذه الاستطاعة والقوة ليست خيالية ابدا بل هي التي مكنت البشرية من الحياة والعيش » اه .

وقال في الصفحة التالية لها : « وعلى ذلك فلا يوجد اليوم اي مبرر علمي او فلسفي او عملي يساعد على استصواب اعمال الاضطهاد والعسف التي تناولت الدراسة الدينية في فرنسة واوشكت ان تتناولها في الالزاس عند ما عادت هذه الى التظلل بالراية الفرنسية » اه .

فترى من هذين الشاهدين ان المؤلف لم يبق على فكرته الاولى من استهجان الدين بل عدل عنها ، بينما نرى في بلادنا الشرقية من يروجها ليستفيد منها فائدة مادية شخصية او ليقال عنه انه من علماء هذا العصر ! ! !

٢٢ — نقد السائس والمسوس

طبع بمطبعة العرفان في صيدا في ٢٢٤ ص قطع ١٢

مجموعة من مقطعات الحوماني وضعها في اربعة ابواب الاول في نقد السائس والثاني في نقد المسوس والثالث في الاجتماع والرابع في الوصايا . وفي هذا الديوان جمع كل ما نظمه في ايام صباه وفي عهده الاخير : وقد قال في صفحة عنوانه « صححه وفسر الفاظه ناظمه » ولو لم يقل ذلك لفهم الناس ان التصحيح والتفسير له . فالكلمات زائدة في غير موقعها وقد استعمل الفاظا من المولد المنحط كقوله : وحشى دماغه ... واسماكا (صفحة و) ورفاه (ص ز) والروح العصرية (صفحة ح) وترى صورهم في غير هذا المكان (ص ٣) الى غيرها وهي كثيرة . وهو يريد ان يقول : حشا دماغه وسمكا ورفاهية والروح العصري (اما الروح العصرية فهي النفس لا العقل) وترى صورهم في مكان آخر من هذا الكتاب .

وفي بعض اقواله ما يجب ان يؤخذ به كذمه للتعدد الزوجات (ص ١٢٩) والتعصب الديني (ص ١٠٨) ومذهب دروين (ص ١٢٠) الى غيرها . على اننا استغربنا ضرورة الطلاق لان المرأة صارت دروحة (بدينة عريضة او ثقيلة على

الطبع او نحو ذلك) (ص١٣٠) ولا نوافقه على قدحه في المجمع العلمي(ص٥٧) ولا ما قاله في رقي الفتاة المزعوم (ص ٩٠) ففي آرائه حسنات وسيئات وكنا نود ان لا نرى في كتاب الصديق إلّا آثارا تدل على مكارم الاخلاق .

٢٣ ــ جب يوسف الصديق و قبره الشريف

لعبدالله مخلص

رسالة في اربعين صفحة بقطع ١٦ وهي مفيدة لمن يبحث عن آثار الآباء الاقدمين . وقد قال صديقنا في ص ٣٦ : « ولو كانت رفات سيدنا يوسف نقلت سقيفة الى حبرون لوجب...» والذي نعلمه ان الرفات ليس جمع رفت اذ لا وجود لهذا اللفظ بالمعنى المطلوب هنا . انما رفات مفرد كغراب وحطام وكسار وفتات اذن هو مذكر . والرسالة منقحة العبارة يجب بها القارئ .

٢٤ ــ مجموعة مقالات

كتبت بشأن مرور خمسمائة سنة على ولادة مير علي شير

طبعت في مطبعة المعهد الجمهوري السوفييتي سنة ١٩٢٨ في ١٧٤ ص بقطع ١٢

ابناء اوربة يقدرون العلم وحضنته احسن تقدير : مير علي شير شاعر تركستاني ولد قبل خمسة قرون . فسعت الحكومة الروسية الى اقامة ذكرى له بان وضعت كتابا باسمه وعهدت بكتابة مقالاته الى نسمة من العلماء فجاء ابلغ شهادة على ان روسية تقدر العرفان احسن تقدير فعسى ان نرى في ديارنا من ينحو نحوها . فنشكر القائمين بهذه الذكرى وننشرها احسن شكر .

٢٥ ــ غراماطيق (اي اصول) اللغة العربية الفصحى

تأليف ن . ف . يومانوف طبع في لننغراد سنة ١٩٢٨ في ص ١٤٤ بقطع الثمن الصغير

هذا الكتاب في اصول اللغة العربية بكلام روسي وامثلة عربية مضبوطة بالشكل الكامل يدل على ان صاحبه واقف اتم الوقوف على اسرار لغتنا الفصحى فجاء من احسن ما صنف في هذا الموضوع وقد جمع الى محاسن التاليف جمال الطبع وجودة الورق وضبط التشكيل . فاننا لم نجد فيه غلط طبع واحد ان في الحركات وان في الحروف . وهو امر نادر لم نشاهده في تصانيف ادبائنا

التي تطبع في الشرق . فنهنىء المؤلف واصحاب المطبعة بما فازوا من النجاح في اعمالهم .

٢٦ ــ المرأة بين الماضي والحاضر

بقلم الاستاذ محمود خيرت بسكرتارية مجلس الشيوخ

عنيت بطبعه ونشره ادارة مجلة الاخاء بمصر طبع بمطبعة الشمس بشارع كلوت بك بالقاهرة ١٩٢٨ في ١٥٠ س بقطع الثمن الصغير

ينسب صاحب هذا الكتاب توسع مبادين الفساد في العالم الى تمزيق حجاب المرأة والى حريتها ويود ان يرجع ذلك الحجاب ليبقى البيت الشرقي بناء شرقيا ومعملا مستقلا على اننا راينا في ديار الغرب بيوتا شريفة ابناؤها كلهم طاهرو الذيل وهم لا يعرفون هذا الحجاب او هذا النقاب . فالفساد ياتي من سوء التربية وعدم تنشئة الاولاد على حب الفضيلة ومكارم الاخلاق وعلى التبرؤ من الدين لا من الحجاب او النقاب على ما يبدو لنا .

٢٧ ــ نظم العقيان في اعيان الاعيان

تأليف الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي

وهو يتضمن تراجم مشاهير القرن التاسع للهجرة في مصر وسورية وسائر العالم الاسلامي

حررها الدكتور فيليب حتي سنة ١٩٢٧

طبع في المطبعة السورية الاميركية في نيويورك لصاحبها سلوم مكرزل في ١٩٦ صفحة بقطع الثمن الصغير

بعثت الينا شركة المنضدة لمرغنثالر في نيويورك (اميركة) Mergenthaler Linotype Company 30 Ryerson Street. Brooklyn, New-York. بنسخة من هذا الكتاب ومعه هذا العنوان نظم العقيان في اعيان الاعيان مصبوبا صبا واحدا كانه حرف واحد . وهو الذي تراه هنا والشركة تخبرنا بانها تبيع مثل هذه المطابع المنضدة وهي آلة كالصندوق تنضد الحروف وتصبها سطورا ثم يطبعها وبعد ان ترتب الحروف ترجع بعد الاستغناء عنها الى مواطنها اذا ما ضغط المنضد على زر هناك من غير ان يعنى بتفريقها بنفسه اذ هي من ذاتها تقوم بالعمل . واما الصفحة المرتبة المصبوبة فانها تماع رصاصا بعد ان تفي

حقها من الطبع . فالآلة وحدها تقوم مقام عدة مرتبين او منضدين وهي الموزعة للحروف وهي الصابتها بنوع عجيب . وما يخرج منها يبدو متصل حروف الكلمة كأنها كتبت باليد . فهذا كمالة المنضدة وهذا الكتاب .

ولا سيما اذا علمت ان المعتني بابرازه الى عالم النشور علامة شهير وعلق لا ينطق بكلمة إلّا يعرف موقعها ويحتاج الى هذا التأليف كل من يهمه امر مشاهير رجالنا ولاسيما مشاهير القرن التاسع للهجرة . فعسى ان يقتنيه كل اديب يحب الوقوف على مزايا المائة المذكورة .

٢٨ — النجم

مجلة علمية ادبية للبطريركية الكلدانية

تصدر في الموصل مرة في الشهر في ٥٠ صفحة بقطع الثمن مديرها المسؤول ورئيس تحريرها القس سليمان صائغ وتطبع في المطبعة الكلدانية في الموصل

اشرقت علينا اشعة هذا « النجم » في ٢٥ ك ١ من سنة ١٩٢٨ فاذا بها بديعة تاخذ بالابصار . ثم جاء الجزء الثاني في حينه اي في ٢٥ ك٢ (يناير) من هذه السنة . ومقالاته مفيدة كل الافادة وقد ارصدت المجلة صفحات منها لدرس بعض فلاسفة العرب وذكرت في الجزء الاول « اخوان الصفا » وفي الجزء الثاني « الغزالي » وعند تتبعنا اقوال الكاتب رأيناه يعرب اغلبها عن « معلمة الاسلام » حتى انه لينقل عنها اغلاطها من حيث لايشعر . وكنا نود ان ينسب مآخذه في الحاشية ليعود كل فضل الى صاحبه . وبعض المقالات مشوهة لما وقع فيها من اوهام الطبع او من سوء سبك العبارة . ولا جرم ان ذلك كله يزول مع المراس . فنتمنى لرصيفة الانتشار والعمر الطويل الهني .

٢٩ — تاريخ تكوين الصحف المصرية

يحتوي على تاريخ كل جريدة ومجلة عربية ظهرت في القطر المصري من ابتداء تكوينها حتى الان

بقلم قسطاكي الياس عطاره الحلبي

طبع بمطبعة التقدم في الاسكندرية (في مصر) في ٣٦٢ ص بقطع الثمن

من المؤلف قد نشر الجزء الاول من هذا الكتاب الجليل في سنة ١٩٢٦ (راجع لغة العرب ٤ : ٤٢٦) وفي آخر سنة ١٩٢٨ نشر الجزء الثاني وهو

مرصد الصحافة المصرية . وقد رتبه في ثمانية فصول ومهد عليها تمهيدا من النفس ما جاء في معناه فوقع في ٧٤ صفحة كلها غرر او درر . اما ما اودع الفصل الاول فتعريف الصحافة من اقوال مشاهير الرجال واودع كل فصل من الفصول الباقية ما نشأ من الصحف والمجلات في عهد كل من تولى حكم مصر ثم دون في الفصل الثامن وهو الاخير : « اسماء جرائد ومجلات القطر المصري واصحابها وانواعها حسب سني صدورها » فترى من هذا النظر المجمل الموجز منافع هذا المصنف لارباب الادب والمنتمين اليه ولحاجة خزائن الكتب اليه . ولا سيما ندرة هذا المصنف من التأليف . والذي نأسف عليه ان المؤلف لم يضع فهرسا عاما لاعلام الكتاب وجرائده ومجلاته ولو فعل لكان سفره هذا سمير الكبير والصغير فعسى انه يفعل ليكون في هذه القلادة فريدة . وليس ذلك ببعيد على همة صاحبه المفضال .

٣٠ — رابعة العدوية

تأليف مرغريت سميث (باللغة الانكليزية)

قيمة الكتاب عشرة شلنات ونصف

لله در الافرنج ! انهم لم يكتفوا بتعلم لغاتنا والاخذ من كتبنا ونشر ما كاد يندفن دفنا لاحياء يرجى من بعده بل اقتدت نساؤهم وبناتهم على مهارة رجالهم في اتقان لغتنا العربية وتأليف الكتب في اصعب المسائل التي نراها عندنا وادقها موضوعا .

كلنا يعلم من هي رابعة العدوية تلك المرأة القيسية البصرية التي اشتهرت بصلاحها . عاشت في البصرة وماتت سنة ١٨٥ هـ (٨٠١ م) ودفنت فيها : — ومن الغريب انا نرى كاتبة عربية عصرية اسمها زينب ابنة فواز العاملي وضعت كتابا سمته : « الدر المنثور في طبقات ربات الخدور » تذكر رابعة العدوية في ص ٣٠٢ من كتابها وتقول : كانت وفاتها في سنة ١٣٥ ذكره (كذا) ابن الجوزي في شذور العقود . وقال غيره سنة ١٨٥ . رحمها الله تعالى . وقبرها يزار وهو بظاهر القدس من شرقيه على رأس جبل يسمى الطور (كذا) اه .

فاين هذا القول واشباهه اذ يرى في هذا الكتاب الضخم المحشو روايات ضعيفة من قول الالسنة الانكليزية مرغريت سميث التي الفت هذا السفر الجليل

واودعته من نفائس التحقيق والتدقيق ما لا نراه في مصنفات علمائنا الاعلام.

ان الانسة سميث ألفت كتابها ودونت فيه ما لرابعة العدوية من المنزلة وحياتها وتفاصيل عيشتها ومنزلة المرأة في الاسلام ومقامها من المجتمع البشري وذكرت المشهورات الصالحات في الدين الحنيف. والكتاب المذكور هو اجل ما صنف في هذا الموضوع لانه يحوي ترجمة واسعة الصالحة العدوية. وقد قسمته مؤلفته الى ثلاثة اقسام: اودعت القسم الاول منها ما يتعلق بحياة رابعة وتكلمت في الباب الثاني منها عما يمس التعلم والكتابة عند المسلمات. ودونت في الجزء الثالث منها منزلة المرأة في الدين الحنيف وذكر المشتهرات فيه بتقاهن.

وقد اعتمدت في كتابة هذا البحث على مائة واربعة مصنفات منها ٤٦ عربيا و ٩ فارسية وواحد اردوي وواحد تركي و ٤٩ افرنجيا مع ذكر اسمائها واصحابها وضمت الى هذا كله فهرسا بديعا على حروف المعجم. على انه فاتها من اسماء الكتب العربية شيء كثير ولعلها استغنت بالمطولات عن المختصرات وعن المصريين بالاقدمين.

وقد وجدنا الكاتبة تتوخى اصح الروايات واقربها للحق. نجسد من ذلك مثالا مما اوردناه فوق هذا فان السيدة زينب فواز ذكرت روايتين لسنة وفاة رابعة وذكرت ان قبرها بجوار القدس(؟). اما السيدة مرغريت سميث فانها لم تر لوفاتها إلا سنة ١٨٥ هـ وانها دفنت في البصرة لان هذه الرواية هي الرواية الصادقة وما عداها فمن الاقوال الباطلة الواهنة التي لا تحتمل النقد بربهة. فنحن نهنيء السيدة مرغريت بكتابها هـذا البديع ونهنئها بلقب «دكتورة في الفلسفة من جامعة لندن» وقد نالته عن جدارة.

٣١ ــ معجم المطبوعات العربية والمعربة

جمعه ورتبه يوسف اليان سركيس

وصل الينا الجزء الخامس من هذا السفر البديع الذي يحتاج اليه كل ناطق بالضاد كما تحتاج اليه خزائن الكتب والمدارس ودور العلم على اختلاف ضروبها وانواعها. وقد بلغت صفحات هذا الكتاب الى ٢٦١ وهو ينتهي بذكر حسن باشا زاده الشيخ محمد وينتهي في الصفحة ٩٦٠ باسم رينو او رينود. وفي هـذا السفر

ما لا يرى سبقاً اي مطبوع من المطبوعات الواصفة المؤلفات فهو خزانة علم وعرفان ودراية لا يستغنى عنها . وراجع ايضا ما ذكرناه عنه في مجلتنا (٩ : ٣٠١ و ٧٠٢) .

٣٢ ــ كتاب السريريات والمداواة الطبية

لمؤلفيه الحكماء ترابو ومرشد خاطر وشوكة موفق الشطي

طبع في دمشق في سنة ١٩٢٧ في ١٩٤٣ ص عربية و٢٥ ص فرنسية وهذه تحوي الالفاظ الطبية مرتبة على حروف الهجاء والكتاب بقطع الثمن الكبير

يظهر حسن هذا الكتاب بين ما صنف من الاسفار الطبية ظهور الكواكب النيرة الكبرى بين نجوم السماء الصغيرة ومن مزاياه ان المؤلف راسخ القدم في الطب وان الطبيبين اللذين نقلاه الى لغتنا الفصحى من ابلغ كتابنا في هذا العصر واطولهم باعا في معرفة دقائق الالفاظ ومعانيها العلمية ولهذا لا نعجب ان سمعنا باقبال الناس على شراء هذا الكنز العظيم . فلا جرم انهم يقفون قيد على آخر كلمة نطق الطب في هذا العهد ، وبعبارة تطرب الاسماع وتلذ الذوق . فعسى ان ابناء وطننا لا يحرمون انفسهم اقتناءه (وراجع ايضا مجلتنا ٦ : ٣٠٠) .

٣٣ ــ وثائق تاريخية للكرسي الملكي الانطاكي

عني بنشرها وتعليق الحواشي عليها الاب الياس انداوس اليوسي

في ٢٢١ ص بقطع الثمن

هذه الوثائق هي من هدايا مجلة المشرق التي تبرز في حريصا (لبنان) وكلها تروي حقائق تاريخية جرت للبطريرك مكسيموس الثالث مظلوم راس الطائفة الملكية الانطاكية من سنة ١٧٤٨ الى سنة ١٨٥٥ وقد دونها ابن اخيه الشماس توما مظلوم . وفي آخر هذه الوثائق فهارس على حروف الهجاء تجعل محتوياتها على طرف الثمام فهي افنن من الدواوين التي تفيد مؤرخي اخبار الطائفة الملكية بل اخبار النصرانية في الشرق الادنى .

٣٤ ــ تدابير المنازل او السياسات الاهلية

لابن سينا نشره الشيخ جمال نقدي

أهدت الينا مجلة (المرشد) البغدادية هذا الكتيب النفيس فوقع في ٤٨ ص بقطع ٢٢ وعلق عليه الشيخ المذكور فوائد كثيرة .

٣٥ ــ التطرف والاصلاح

تأليف امين الريحاني طبع على نفقة ادارة مجلة منبر فا

حسنا عمل امين الريحاني في جعل حقوق طبع هذا الكتاب وترجمته محفوظة للمؤلف ليمنع نشرو بائه بين عموم الناس . ونحن نعجب من اولئك «الذين يعدونه» من مبرزي كتبة هذا العصر . والرجل ناقم من كل امر يراه فهو ثائر ابد الدهر على كل موجود على هسذه الكرة الارضية فهو يقول (ص ١٦) . ان فترة من الفوضى يتبعها نظام جديد قويم عادل لخير من المظالم المستمرة ولو كان يقول ازالة المظالم واجراء العدل خير من نظام جديد لا تعلم نتائجه لكان اصوب .

واما من جهة لغته فالكاتب من مفسديها بلا ريب . فقد قال مثلا في ص١٢: فقام احدهم يطلب من سيد الارض زيادة في الاجور ليتمكن من اصلاح حالهم . . . وفي ص ١٣ : واني اكون مسرورا . . . وفي ص ١٦ : من ان يسيروا عماوة في شعاب الزمان . . . الى آخر ما هناك من العجز والبجر . ولو قال : فقام احدهم يطلب « الى » سيد الارض زيادة في الاجور ليتمكن « اصحابه » من اصلاح حالهم . . . واني اسر . . . من ان يخبطوا في شعاب الزمان . لكان اصح . وإلا فالعماوة غير معروفة بمعنى العمى في لغتنا . فكم من غلط في قوله العماوة : اولا ان الفعل عمي هو يائي لاواوي . فكان يحسن به ان يقول عماية . ثانيا ان العمى غير العماية فالعماية هي الغواية واللجاج وهو يريد هنا العمى او العمه . ثالثا ان استعمال كلمة تؤدي المعنى خير من استعمال عبارة تافهة فالخبط هو المعنى المطلوب في هذا التعبير وماسواه تافه ينبذه الذوق السليم فليحفظ .

٣٦ ــ من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام

الجزء الاول تاريخ الحركات الاجتماعية

تأليف بندلي جوزي استاذ في جامعة بيروت ودكتور في الآداب العربية وقف على طبعه الاستاذ خليل سكاكيني

تاليف مفيد للوقوف على حركة روح الثورة والاشتراكية في الدول الاسلامية وقد اظهر صاحبه من الوقوف على تاريخ الاسلام الذي كتبه الناطقون بالضاد والذي

حررة أبناء الغرب ما يشهد له بسعة الاطلاع كل منصف . وقد وقع هذا الجزء في ١٨٢ ص بقطع الثمن الصغير . ولا شك في ان هذا التأليف يلاقي اقبالا عظيما ممن يعنى بهذه المسائل .

٣٧ ــ عوائد العرب

بقلم المرحوم الخوري بولس سيور البولسي

نشرته تباعا مجلة المسرات ثم ابرزته على حدة في ١٦٩ ص بقطع الثمن

المسرة من خيرة المجلات السورية فهي لا تنقل الى القراء إلا ما يفيدهم من صحيح روايات التاريخ ومن اخبار العلم الموثوق بها وهذا الكتاب من احسن ما جاء في هذا الموضوع فان مؤلفه يقابل بين عادات الاعراب العصريين الذين يعيشون في البوادي وسكان المدن وبين اخلاق اليهود بل اخلاق الساميين جميعهم في العصور القديمة . ولهذا يعتبر هذا التصنيف مصدرا يعتمد عليه في المقابلة بين اخلاق الاقدمين وبين اخلاق الناطقين بالضاد في هذا العصر .

٣٨ ــ دروس قواعد العربية

لتلاميذ صفوف الرابعة الابتدائية

لرفائيل بابو اسحق وخضوري بهنام فرجو

كتاب في اصول العربية وقد قررت وزارة معارف العراق تدريسه في الصفوف المذكورة وهو مطبوع في دار الطباعة الحديثة في ٢٤٠ ص بقطع ١٦ وهو حسن التبويب وفي آخر كل فصل امثلة وتدريبات تعين المتعلم على اتقان ما يدرسه .

٣٩ ــ اليزيدية او عبدة الشيطان

نبذة للسيد عبد الرزاق الحسني نشرتها مجلة (المرشد) المذكورة فوقعت في ٤٤ ص بقطع ٣٢ وهي من هدايا مجلة المرشد البغدادية ولا تخلو من فائدة .

٤٠ ــ المهذب

وصل الينا الجزء الممتاز من هذه الجريدة الاسكندرية فوجدناه حافلا بمقالات كبار الكتبة فنتمنى لهذه المجلة الرقي الدائم .